

ما رأيكم فيمن يقول بالتركيز على توحيد الربوبية في هذا العصر؟

لمعالي الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل هذه العبارة او هذه المقولة صحيحة؟ نحن نركز في هذا العصر على توحيد الربوبية ونجعله هو الاصل لان بعض الناس عندهم توحيد العبادة لكنهم يخلطونه ببعض الشوائب مثل زيارة القبور والحلف بالاولياء - [00:00:00](#)

فتوحيد اللوهية لا يفقه الا بتوحيد الربوبية. فما توجيه فضيلتكم توحيد الربوبية هذا عند المشركين ما جرده احد. ولو كان التركيز عليه يكفي لاكتفى به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

الرسول لم يدعو الى توحيد الربوبية لانه حاصل وموجود وانما دعا الى توحيد اللوهية. والانباء كلهم دعوا الى توحيد اللوهية. كل رسول يقول لقومه اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. ما قال اقروا بان الله هو الخالق الرازق لان هذا موجود - [00:00:36](#)

من ناحية ومن ناحية اخرى هذا لا يكفي للدخول في الاسلام. فمن اقر بتوحيد الربوبية واقتصر عليه لا يدخل في الاسلام ولا يدخل الجنة حتى يضيف اليه توحيد اللوهية ولهذا قالوا ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد اللوهية - [00:00:57](#)

وتوحيد اللوهية متضمن لتوحيد الربوبية فلا بد من الامرين توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية توحيد الربوبية هذا حاصل عند جميع الامم اما توحيد اللوهية فهذا نادر عند الناس. لم يتمسك به الا القليل من الامم - [00:01:20](#)

والخلاف فيه كثير ولا يزال حتى في هذه الامة الخلاف في توحيد اللوهية الان في عبادة القبور وعبادة الاضرحة وتعظيم الاولياء والصالحين الى حد ان يعتقد انهم يتصرفون في الكون - [00:01:41](#)

ويشاركون الله عز وجل ويقال هذه هذه الصفات كرامات وما اشبه ذلك من من الخرافات فالحاصل انه لابد من التركيز على توحيد اللوهية لان الخلاف فيه قديما وحديث. اما توحيد الربوبية فلم يحصل فيه خلاف - [00:02:01](#)

لا قديما ولا حديث. كل يقر به. الا من جحد وعاند مثل فرعون مثل الدهرية فهؤلاء لا لا عبرة بهم لانهم شذاز في العالم. نعم ثم هم مقرون به في الباطن. من انكر توحيد الربوبية في الظاهر فهو مقر به في الباطن - [00:02:21](#)

لانه يعرف ان هذا الكون لابد له من مدبر ولا بد له من خالق ولا بد ان يتولاه رب آآ يدبره فهذا باجماع العقلاء ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلق السماوات والارض؟ بل لا يوقنون. هذا برهان - [00:02:46](#)

واضح على انه هذا الكون له خالق فهو الله سبحانه وتعالى لا ينكر هذا احد - [00:03:08](#)